

محاادثات وفد الصداقة التركي بعمان - تلوج في منطقة الشوبل

تحذير من محاولات التخريب بسورية - اقرار مشرو وع شامل للتنقيب

الرئيس التلوني يعلن بالقاهرة

بدء العمل بالاستفادة من مياه النهر
القاهرة - صرح السيد بهجت التلوني رئيس وزراء الاردن امس بان مشروعات الاستفادة من مياه نهر الاردن قد بدأ العمل فيها فعلا وان الاردن سيعمل مع اخوانه لتنفيذ قرارات مؤتمر القصة العربي الاول والثاني كما انه سيعمل على تدعيم وتمييق ما جاء في هذه القرارات .

المشاعر

الصحف

يومية

عبد الناصر يطالب مجلس الامة

باعتد جلسة لترشيح رئيس جديد للجمهورية
القاهرة - عقد مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة جلسة مساء امس برئاسة السيد انور السادات رئيس المجلس . وفي بداية الجلسة تلا السيد انور السادات على المجلس رسالة وردت من الرئيس جمال عبد الناصر هذا نصها :
« السيد رئيس المجلس الامة : ارجو ان تتفادوا بان تصفوا تحت انظار مجلس الامة المؤقت ضرورة تعيينه في جلسة خاصة يقوم فيها المجلس بتدشين من يراه لكي يتولى منصب رئيس الجمهورية لمدة الرئاسة الجديدة التي تبدأ من ٢٦ مارس .
التمية على الصفحة السادسة

مجلس رؤساء الحكومات ناقش تقرير الشقيري حول إنجازات منظمة التحرير

اقرار جدول الأعمال وبحث النواحي العسكرية والقضية لشايع الروافد - اجتماع مجلس الدفاع ليلية امس



المليك يتحدث الى وفد مجلس بلدية باريس الذي شرفه بالقبلة امس (تصوير غلوطي)

هيئة عالمية تناقش الامم المتحدة

تقريرها اندونيسي وشرك فيها الدول الصاعدة

جكرتا - رويتر - ذكر هنا امس ان اندونيسيا بعد ان انسحبت من الامم المتحدة لتتمتع هيئة عالمية مناصرة للامم المتحدة . وقالت وزارة الاعلام الاندونيسية في بيان ان اندونيسيا انسحبت كي تتمكن من انشاء منظمة امم متحدة من طراز جديد . ولم يذكر البيان اية تفاصيل اخرى غير انما اشار الى تقديم التماس الاندونيسي الذي تصدره بالطلب الاندونيسي والسي الخارجية في مقال افتتاحي امس ان اندونيسيا بالتحديد من الامم المتحدة

اجتماع الرئيس التلوني مع بومدين بالقاهرة

القاهرة - استقبل دولة السيد بهجت التلوني رئيس الوزراء في القاهرة امس امس الاول السيد هوري بو مدين رئيس وفد الجزائر الى اجتماعات رؤساء الحكومات العربية وامضاء الوفد المرافق الى هذه الاجتماعات . وقد تناول اليت اتمام هذه القضية التي استمرت مدة سبعة في مختلف القضايا العربية وفي العلاقات الاخوية التي تربط البلدين الشقيقين الاردن والجزائر .

التلوج ٤٠ سنتقرا في منطقة الشوبل

عمان - سقطت تلوج غيلسة يوم امس في منطقة الشوبل بلغ ارتفاعها في بعض الامكن نحو اربعين سنتقرا حتى الساعة الثانية من بعد ظهر امس .



جلالة الحسين يستقبل وفد الصداقة التركي بحضور سيادة رئيس الديوان (تصوير غلوطي)

المليك يستقبل الوفد التركي

عمان - شرف بقبلة حضرة صاحب الجلالة الملك المظفر في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس اعضاء وفدا الصداقة التركي يصحبهم السفير التركي في عمان .

المؤتمر الاسلامي بمكة يعقد في نيسان

بيان من مؤتمر العالم الاسلامي حول المؤتمر
الرياض - اذاع راديو مكة ان جلالة الملك فيصل بن عبد الله مؤتمرا اسلامي في مكة في شهر نيسان القادم .

رأي المنار

زيارة الوفد التركي

قد يكون من الصعب ان تحديد الجهة المسؤولة - اصلا - ن تطور العلاقات بين تركيا والعالم العربي . بل لعله ليس من كية ان يخوض المختران في هذا البحث الشكك ، ما دامست ل تشير الى رقيتها في دن الماضي والعمل بما على اصلاح العلاقات .

لكن ترميم الصلات بين تركيا والعرب وارسالها على اساس يد من الود والتفاهم يتطلب بداية الاعتراف بعدة حقائق . اولها عقل تركيا الباطن لا يزال خاضعا - فيما يبدو - للاحداث جرت في الحرب العالمية الاولى فهي تتصرف مع الامة العربية من هذه الاثرات . ولكن تركيا الرسمية تسي انها لا تكيد بباقراتها باسرائيل - مثلا - وانها تكيد بالدرجة الاولى بها ولشعبها المسلم وتتذكر لتاريخها ولرايتها التي تربطها لامل الاسلامي الذي كتته تحكيم يوما باسم السلام ، والذي قدست بقدره مكتبة البولية المرموقة وتحولت من بعده الى دولة صغرة تهاشها طماع الاغوياء في القرب والشمال . ان تركيا تخطيه الخطا اذا ظلت تتصرف تحت ثنائي الفلسفي ، واذا ظلت ان بها في العالم الاسلامي قد ضاع الى غير عرق . وفي تقديرنا يزال باستطاعتها استرجاع مكانتها القبلية في العالم الإسلامي شريطة ان تنفي هذه الغاية وسالها واسياها ، واول الوسائل بطبيعة الحال تاملتها مع الشعوب الاسلامية ، وحدها التتبع على الصفحة ٥

عاطفة

شخصية الموسم !

رمضان هو شخصية الموسم الشخصية ، الاستراتيجية ، التي تفضل كل البيوت ، وتصنفها كل الاوقات ... حينها لا دخل لمختر التطور ، واجبرت عليه التجارب ، فالتتبع انه صالح فعلا لكل زمان ومكان ، مع فيه من الروش والتفكير البسيطة التي كتته هيكله القديم ، نوبا مولنا زاهيا مريحا من (الجزائري) والسيارات والتقليد والترف والمليون برنابج التي تعدها الادامات العربية في القلبية الكريمة ، وتتم بها تشكيلة عجيبة ، وتركيبية غريبة من المشغولات المشججة برباعة ، نهذه سر الانبياء والصالحين جتا الى جنب مع سيرة اميافيل ياسين والارثيخيد وادامات خاسية منقولة من ملة ويدها اذامات منقولة من مسجد (بما القبر عليل) ، حتى الدعاء الديني صباحا ومساء ، تقم قنطرة بشرية معروفة بكرة القند والقواح كل يوم وشهر وستة ، وهكذا تتحقق فلسفة الاسلام في (مزج الملة بالروح) التتبع على الصفحة السادسة

عاطفة

شخصية الموسم !

رمضان هو شخصية الموسم الشخصية ، الاستراتيجية ، التي تفضل كل البيوت ، وتصنفها كل الاوقات ... حينها لا دخل لمختر التطور ، واجبرت عليه التجارب ، فالتتبع انه صالح فعلا لكل زمان ومكان ، مع فيه من الروش والتفكير البسيطة التي كتته هيكله القديم ، نوبا مولنا زاهيا مريحا من (الجزائري) والسيارات والتقليد والترف والمليون برنابج التي تعدها الادامات العربية في القلبية الكريمة ، وتتم بها تشكيلة عجيبة ، وتركيبية غريبة من المشغولات المشججة برباعة ، نهذه سر الانبياء والصالحين جتا الى جنب مع سيرة اميافيل ياسين والارثيخيد وادامات خاسية منقولة من ملة ويدها اذامات منقولة من مسجد (بما القبر عليل) ، حتى الدعاء الديني صباحا ومساء ، تقم قنطرة بشرية معروفة بكرة القند والقواح كل يوم وشهر وستة ، وهكذا تتحقق فلسفة الاسلام في (مزج الملة بالروح) التتبع على الصفحة السادسة

كيف يعيش خرو شيف الان ؟

الرئيس السابق يعيش حياة هادئة ويتمتع بمزايا خاصة

موسكو - كتب مدير مكتب البوينديس في موسكو يقول ان خرو شيف يعيش في منزلة تامة وان كان يحاط بكافة وسائل الراحة ، وقال ان خرو شيف رفض الالة في التتبع الواسعة التي خصصتها له الحكومة في تال لينين ، واختر ان يقتسي بقية اياه في منزل ريفي (اوسوفو) غربي العاصمة ، ويقول ايضا ان خرو شيف عن الحياة العامة التتبع على الصفحة السادسة

مبلغ مترجمين وناسخين

« لفترة محدودة »

احدى المؤسسات بحاجة الى خدمات :

عدد مترجمين من العربية الى الانكليزية وبالعكس ٢ مترجمين من العربية الى الفرنسية وبالعكس ٢ ناسخين على الالة الكتيبة الانكليزية .

شروط في المترجمين والناسخين ان يكونوا مسلمين ، ان يجيد الترجمة من العربية واليهما ٢ تالة كتيبة وحدينا ويشترط في الناسخين السرعة . وتحتاج المؤسسة الى خدمات للناسخين لترجمين خلال شهر نيسان سنة ١٩٦٥ فقط وتتمتع مكافآت جيدة عن خدماتهم .

فمن يجد في نفسه الكفاءة عليه الاتصال بالمؤتمر الاسلامي بالقدس ص . ب . ٦١ تلخون ٥٠١

فيما بين الساعة العاشرة صباحا والثانية بعد الظهر خلال اربعة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان .

في عالم الاقتصاد

التخطيط لميزانية سليمة

اعداد : عبد الجواد صالح عطشا



وجود العدو على حدودنا يفرض علينا مسؤولية كبيرة نحن في حاجة لتخطيط علمي لتغطية العجز في الميزانية لتنظيم التجارة الخارجية .و تشجيع الانتاج المحلي وتوسيعه . السياحة . صنا عة ، نحن اغنى الدول في مواردها الخام !

الاقتصاد السياسي كلمة اغريقية تعني تنظيم البيت ماديا ، والدول كالكيت ان لم تكن اكثر حاجة لمثل هذا التنظيم . وكما زادت نشاطات الدولة في اداء خدماتها العامة كلما زادت حاجتها الى دخل عام يغطي نفقات هذه النشاطات . ووضعنا الحالي لوجود عدو مدجج بالسلاح ، وحاجتنا الى تغذية التقدم الاقتصادي ، يفرضان التخطيط لميزانية سليمة ، تهدف ، من بين ما يجب ان نحققه الى ثلاثة اهداف :

اولا : تحقيق امكانيات فعالة للدفاع عن حدودنا وسلامتنا .
ثانيا : تحقيق امكانيات مدروسة للمضي في برامج التنمية الاقتصادية والتوسع في النشاطات الزراعية والصناعية التي تملكها .
ثالثا : اتباع سياسة مالية من شأنها ان تقوم بتمويل المشاريع العامة ، والتوسع في مجال الخدمات ، على ان لا تؤدي مثل هذه السياسة الى تضخم مالي من ناحية او اعاقة الاستثمارات الفردية . وقبل المضي في القاء الضوء على بعض النقاط الهامة ، نود ان نذكر ملاحظتين : اولاهما ، ان معظم الدول الصناعية حاليا ، مرت في مرحلة كانت فيها دولة مدنية ، حتى الولايات المتحدة مرت في هذه المرحلة ، على انه يجب العمل بأسرع وقت ممكن .
وثانيتهما ملاحظة حول معالجة العجز في ميزانية الاردين ، فقد علمت من مسؤول اننا نستطيع ان نركز في دعاتنا على مصافنا من ناحية ، والى ارباحا كسبنا ، يمكن ان يحل مركزا عالميا اذا ما اعطيناه حقه من الدعاية . وعليان ننظر الى السياحة كصناعة ، نملك اغنى مواد خامها ، ونهي انفسنا وبلدنا ليحتل مركزه السياحي اللائق به .

٦- توسيع نشاطات الدوائر المنتجة كدائرة البرق والبريد وتنظيمها تنظيميا من شأنه ان يزيد كفاءتها وبالتالي من ارباحها .
٧- الاستفادة من الجيش والحرس الوطني والطلبة كطاقة بشرية تمتاز بالمهارة والعلم في العمل في انجاز المشاريع العامة ، والتشجير وتحسين القرى والطرق والبحث عن موارد المياه وغيرها .

٨- القضاء على الاسراف والتبذير بالقضاء على البيروقراطية وذلك بتنظيم جهاز الحكومة الاداري على اساس سليمة يهدف الى توزيع العمل توزيعا منتجا من شأنه ان يخفف عن كاهل الميزانية .
٩- في احدى الدوائر الجديدة وتضم ٥١ موظفا : خصة افنة وجنائتي وسائقان -

« الكندي : رائد الفلسفة العربية »

يقلم : فايز محمود

ابنك عن علم ما تحتاج الى علمه مما لك وعليك وأثبت .
تجعل الرجل يسأله وهو يخبره ويكتب شيئا بعد شيء . . .
فلما اتى على جميع ما يحتاج اليه غفل الضاربون عن تلك الطريقة التي كانوا يضربونها وفقدوا فعاد الصبي الى الحال وغشيه السكات . . . فسأله ابوه ان يارهم بمعاودة ما كانوا يضربون به فقال : هيهات انما كانت صباية قد بقيت من حياته ولا يمكن فيها ما جرى ولا سبيل لاحد من البشر الى الزيادة في مدة من قد انقطعت محته اذ قد استوفى العتبة والقسم الذي قسم الله له .

ومن شيق القصص التي تدل على براعته وتذوقه الشعر ما جرى له مع ابي تمام حينما انشد هذا الخليفة المعتمد - قصيدته التي مطلعها :

ما في وقوفك ساعة من پاس نقضي زمام الاربعة الاوراس فلما جاء ابو تمام في انشاده الى قوله عن المعتمد :

أقدم عمرو في ساحة حاتم في حلم احف في نكاه اياس قال الكندي امام الخليفة مخاطبا ابي تمام : الخليفة فوق ما ذكرت . . . فسكت ابو تمام برهة ثم قال مرتجلا : لا تتكروا ضربي له من دونه مثلا شربوا في القدي والياس فانه قد ضرب الادل لشوره ومما يؤسف له ان شدة بخل الكندي كتب مرة وصية الى ابنه جاء فيها : « يا بني : الاب رب موالاخ فح موالهم غم . والخال بال . والاعارب عتاب . وقول بال يصرف البلا . وقول نعم يزيل النعم . ومما عتاب برشام حاد لان الانسان يسمح فيطرب بيوثق فيسرف ويفتر فيتم فيقتل فيموت . والدنيا محوم فان صرفته مات . والدرهم محبوس فان اخرجته فر . والناس سخمة فخذ شيكهم واحفظ شيكك » .
قال القطبي عن الكندي : لم يكن في الاسلام من اشتهر عند الناس بمعاونة علوم الفلسفة حتى سموه فيلسوفا غير يعقوب هذا .
وقال ابن التميمي عنه : فاضل دهره وواحد عصره في معرفة العلوم القديمة بأسرها ويسمى فيلسوف مختلفا مثل الخلق والفلسفة والهندسة والحساب والتجويد وغير ذلك .
اما - كورانو - احد فلاسفة النهضة الأوروبية في القرن السادس عشر الميلادي فقال عنه : ان الكندي كان واحد من اثني عشر عبقريا الذين ظهروا في العالم وأنه كان في القرون الوسطى واحدا من ثمانية هم آئمة العلوم الفلكية .

تطير بالشمس
● اقيم في جزيرة سيمي الواقعة على بعد ٤٠ كيلومترا من جزيرة رودوس مصنع مبتكر لتطير المياه يعمل بواسطة حرارة الشمس ، بفضل مساعدة شخص اميركي لم يرغب في ذكر اسمه . وربما كان هذا المصنع الاول من نوعه

أقيم في جزيرة سيمي الواقعة على بعد ٤٠ كيلومترا من جزيرة رودوس مصنع مبتكر لتطير المياه يعمل بواسطة حرارة الشمس ، بفضل مساعدة شخص اميركي لم يرغب في ذكر اسمه . وربما كان هذا المصنع الاول من نوعه

وعلم الفضيلة وجلة علم كل نافع والسبيل اليه والبعد عن كل ضار والاحتراس منه وأتقاء هذه جميعا هو الذي اتت به الرسل الصادقة عن الله جل ثناؤه فان الرسل الصادقة حلوات الله عليها انما اتت بالاعزاز بربوبية الله وحده وبإلزام الفضائل المرتضاه عنده وترك الرذائل المضادة للفضائل في ذواتها واثارها .
الف الكندي في الفلسفة اثني وعشرين كتابا ورسالة ، وفي الطبيعيات ثلاثا وثلاثين رسالة . وفي الهندسة ثلاثا وعشرين كتابا . وفي الطب اثني وعشرين كتابا . وفي السياسة اثني عشر كتابا ونسي علوم النفس خمسة كتب . وفي المنطق تسعة كتب . وتكاد لا تحصى مؤلفاته وفي احصاء ابن النديم - و - القنطري وخمسون كتابا ورسالة ما بين تأليف وترجمة . ومما يؤسف له ان معظم هذه المؤلفات ضاعت وغير موجود منها سوى نحو ثمانية مؤلفات بعضها في مكتبة برلين والبعض الآخر في مكتبات لندن والاسكوريال واكسفورد .
ومن القصص التي تدل على براعة الكندي في الطب النفسي ما رواه القنطري عنه في - اخبار الحكمة - قال : « ومن عجيب ما يحكى عن يعقوب بن اسحق الكندي هذا انه كان في جواره رجل من كبار التجار موسع عليه في تجارتها وكان له ابن قد كساه امر بيته وشراؤه وضبط دخله وخرجه . وكان ذلك التاجر كثير الازراء على الكندي والطعن عليه محمدا لتكبره والاعزاء به . فمرض لابنه سكة فجاء فورده عليه من ذلك ما اذهله وبقي لا يدرى ما الذي له في ايدي الناس وما لهم عليه مع ما دخله من الجزع على ابنه . فلم يدع بمدينة السلام طبيبيا الا ركب اليه واستركبه لينظر ابنه ويشير عليه من امره بعلاج . فلم يجبه كثير من اطباء كبر العلة وخطرها الى الحضور معه ومن اجابه منهم فلم يجد عنده كبير عناء . فقتل له : انت في جوار فيلسوف زمانه واعلم الناس بعلاج هذه العلة فلو قصصته لوجدت عنده ما تحب . فدعت الضرورة الى ان يحمل على الكندي بأحد اخوانه فقتل عليه بالحضور فأجابه وصار الى منزل التاجر فلما رأى ابنه واخذ بصحه امر بان يحضر اليه من تلاميذه في علم الموسيقى من قد اتقن الخدمة بضرب العود وعرف الطرائق المحزنة والمزجعة والمقوية للقلب والتفوس فحضر اليه منهم اربعة نفر فأمرهم ان يديموا الضرب عند رأسه وان يأخذوا في طريقة اوقفهم عليها وأراهم مواقع النغم بها من اصابعهم على الدساتين ونقلا . فلم يزالوا يضربون في تلك الطريقة والكندي اخذ بحس السلام وهو في ذلك يمدت نفسه ويقوى بنفسه ويرجع اليه نفسه شيئا بعد شيء الى ان تحرك ثم جلس وتكلم واولئك يضربون في تلك الطريقة دائما لا يفترون

ومن القصص التي تدل على براعة الكندي في الطب النفسي ما رواه القنطري عنه في - اخبار الحكمة - قال : « ومن عجيب ما يحكى عن يعقوب بن اسحق الكندي هذا انه كان في جواره رجل من كبار التجار موسع عليه في تجارتها وكان له ابن قد كساه امر بيته وشراؤه وضبط دخله وخرجه . وكان ذلك التاجر كثير الازراء على الكندي والطعن عليه محمدا لتكبره والاعزاء به . فمرض لابنه سكة فجاء فورده عليه من ذلك ما اذهله وبقي لا يدرى ما الذي له في ايدي الناس وما لهم عليه مع ما دخله من الجزع على ابنه . فلم يدع بمدينة السلام طبيبيا الا ركب اليه واستركبه لينظر ابنه ويشير عليه من امره بعلاج . فلم يجبه كثير من اطباء كبر العلة وخطرها الى الحضور معه ومن اجابه منهم فلم يجد عنده كبير عناء . فقتل له : انت في جوار فيلسوف زمانه واعلم الناس بعلاج هذه العلة فلو قصصته لوجدت عنده ما تحب . فدعت الضرورة الى ان يحمل على الكندي بأحد اخوانه فقتل عليه بالحضور فأجابه وصار الى منزل التاجر فلما رأى ابنه واخذ بصحه امر بان يحضر اليه من تلاميذه في علم الموسيقى من قد اتقن الخدمة بضرب العود وعرف الطرائق المحزنة والمزجعة والمقوية للقلب والتفوس فحضر اليه منهم اربعة نفر فأمرهم ان يديموا الضرب عند رأسه وان يأخذوا في طريقة اوقفهم عليها وأراهم مواقع النغم بها من اصابعهم على الدساتين ونقلا . فلم يزالوا يضربون في تلك الطريقة والكندي اخذ بحس السلام وهو في ذلك يمدت نفسه ويقوى بنفسه ويرجع اليه نفسه شيئا بعد شيء الى ان تحرك ثم جلس وتكلم واولئك يضربون في تلك الطريقة دائما لا يفترون

ومن القصص التي تدل على براعة الكندي في الطب النفسي ما رواه القنطري عنه في - اخبار الحكمة - قال : « ومن عجيب ما يحكى عن يعقوب بن اسحق الكندي هذا انه كان في جواره رجل من كبار التجار موسع عليه في تجارتها وكان له ابن قد كساه امر بيته وشراؤه وضبط دخله وخرجه . وكان ذلك التاجر كثير الازراء على الكندي والطعن عليه محمدا لتكبره والاعزاء به . فمرض لابنه سكة فجاء فورده عليه من ذلك ما اذهله وبقي لا يدرى ما الذي له في ايدي الناس وما لهم عليه مع ما دخله من الجزع على ابنه . فلم يدع بمدينة السلام طبيبيا الا ركب اليه واستركبه لينظر ابنه ويشير عليه من امره بعلاج . فلم يجبه كثير من اطباء كبر العلة وخطرها الى الحضور معه ومن اجابه منهم فلم يجد عنده كبير عناء . فقتل له : انت في جوار فيلسوف زمانه واعلم الناس بعلاج هذه العلة فلو قصصته لوجدت عنده ما تحب . فدعت الضرورة الى ان يحمل على الكندي بأحد اخوانه فقتل عليه بالحضور فأجابه وصار الى منزل التاجر فلما رأى ابنه واخذ بصحه امر بان يحضر اليه من تلاميذه في علم الموسيقى من قد اتقن الخدمة بضرب العود وعرف الطرائق المحزنة والمزجعة والمقوية للقلب والتفوس فحضر اليه منهم اربعة نفر فأمرهم ان يديموا الضرب عند رأسه وان يأخذوا في طريقة اوقفهم عليها وأراهم مواقع النغم بها من اصابعهم على الدساتين ونقلا . فلم يزالوا يضربون في تلك الطريقة والكندي اخذ بحس السلام وهو في ذلك يمدت نفسه ويقوى بنفسه ويرجع اليه نفسه شيئا بعد شيء الى ان تحرك ثم جلس وتكلم واولئك يضربون في تلك الطريقة دائما لا يفترون

ومن القصص التي تدل على براعة الكندي في الطب النفسي ما رواه القنطري عنه في - اخبار الحكمة - قال : « ومن عجيب ما يحكى عن يعقوب بن اسحق الكندي هذا انه كان في جواره رجل من كبار التجار موسع عليه في تجارتها وكان له ابن قد كساه امر بيته وشراؤه وضبط دخله وخرجه . وكان ذلك التاجر كثير الازراء على الكندي والطعن عليه محمدا لتكبره والاعزاء به . فمرض لابنه سكة فجاء فورده عليه من ذلك ما اذهله وبقي لا يدرى ما الذي له في ايدي الناس وما لهم عليه مع ما دخله من الجزع على ابنه . فلم يدع بمدينة السلام طبيبيا الا ركب اليه واستركبه لينظر ابنه ويشير عليه من امره بعلاج . فلم يجبه كثير من اطباء كبر العلة وخطرها الى الحضور معه ومن اجابه منهم فلم يجد عنده كبير عناء . فقتل له : انت في جوار فيلسوف زمانه واعلم الناس بعلاج هذه العلة فلو قصصته لوجدت عنده ما تحب . فدعت الضرورة الى ان يحمل على الكندي بأحد اخوانه فقتل عليه بالحضور فأجابه وصار الى منزل التاجر فلما رأى ابنه واخذ بصحه امر بان يحضر اليه من تلاميذه في علم الموسيقى من قد اتقن الخدمة بضرب العود وعرف الطرائق المحزنة والمزجعة والمقوية للقلب والتفوس فحضر اليه منهم اربعة نفر فأمرهم ان يديموا الضرب عند رأسه وان يأخذوا في طريقة اوقفهم عليها وأراهم مواقع النغم بها من اصابعهم على الدساتين ونقلا . فلم يزالوا يضربون في تلك الطريقة والكندي اخذ بحس السلام وهو في ذلك يمدت نفسه ويقوى بنفسه ويرجع اليه نفسه شيئا بعد شيء الى ان تحرك ثم جلس وتكلم واولئك يضربون في تلك الطريقة دائما لا يفترون

ومن القصص التي تدل على براعة الكندي في الطب النفسي ما رواه القنطري عنه في - اخبار الحكمة - قال : « ومن عجيب ما يحكى عن يعقوب بن اسحق الكندي هذا انه كان في جواره رجل من كبار التجار موسع عليه في تجارتها وكان له ابن قد كساه امر بيته وشراؤه وضبط دخله وخرجه . وكان ذلك التاجر كثير الازراء على الكندي والطعن عليه محمدا لتكبره والاعزاء به . فمرض لابنه سكة فجاء فورده عليه من ذلك ما اذهله وبقي لا يدرى ما الذي له في ايدي الناس وما لهم عليه مع ما دخله من الجزع على ابنه . فلم يدع بمدينة السلام طبيبيا الا ركب اليه واستركبه لينظر ابنه ويشير عليه من امره بعلاج . فلم يجبه كثير من اطباء كبر العلة وخطرها الى الحضور معه ومن اجابه منهم فلم يجد عنده كبير عناء . فقتل له : انت في جوار فيلسوف زمانه واعلم الناس بعلاج هذه العلة فلو قصصته لوجدت عنده ما تحب . فدعت الضرورة الى ان يحمل على الكندي بأحد اخوانه فقتل عليه بالحضور فأجابه وصار الى منزل التاجر فلما رأى ابنه واخذ بصحه امر بان يحضر اليه من تلاميذه في علم الموسيقى من قد اتقن الخدمة بضرب العود وعرف الطرائق المحزنة والمزجعة والمقوية للقلب والتفوس فحضر اليه منهم اربعة نفر فأمرهم ان يديموا الضرب عند رأسه وان يأخذوا في طريقة اوقفهم عليها وأراهم مواقع النغم بها من اصابعهم على الدساتين ونقلا . فلم يزالوا يضربون في تلك الطريقة والكندي اخذ بحس السلام وهو في ذلك يمدت نفسه ويقوى بنفسه ويرجع اليه نفسه شيئا بعد شيء الى ان تحرك ثم جلس وتكلم واولئك يضربون في تلك الطريقة دائما لا يفترون

مع الاعلام

ابو يوسف يعقوب بن اسحق بن الصباح احد ابناء الملوك من كعدة . عاش بين سنتي ١٨٥ هـ - ٢٦٠ هـ . وتلقى علومه في بغداد والبصرة . يعتبر الكندي نقطة تحول الفكر العربي من الكلام الى الفلسفة فقد كان الكندي متكلما لانه مؤمن ، ومتفلسف لاعتصامه بالمثل في تفسير معاني الدين واصوله فقد قال بالعدل والتوحيد وقال بالاستقامة وزمانها هل هي قبل الفعل او بعده ، ويقول الكندي في سبب اخذها بالكلام والفلسفة بان (كل ما اداه النبي صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل يمكن ان يفهم بالمقاييس العقلية التي لا يدفعها الا من حرم صورة العقل واتحد بصورة الجهل)

وتتصل فلسفة الكندي بالفكر الاعترالي وبفلسفة الفينافورين الرياضية وباراء الافلاطونيين بطم النفس ويتعاليم سقراط وافلاطون بالاخلاق ويارسطو بالاكليات وبالصائبة بالفلك والتنجيم . ولعلنا نجد عنرا للكندي في خطه الفلسفي هذا حين نعرف انه نادى بوحدة الفلسفة وتوحيد جهود الفلاسفة فاشاد بالالفلسفة منهم وأوجب على الخلف شكر السلف واكد ان الحقيقة مشاعة وملك للجميع ومما قال في هذا : ينبغي ان لا نستحي من الحق واتقاء الحق من اين اتى وان من الاجناس الخاصة عنا والامم المبلية لنا فانه لا شيء اولي بطلب الحق من الحق . وليس ينبغي بخص الحق ولا تصغير قائله ولا الاتي به . ولا احد نجس الحق بل كل يشرفه الحق .

ومنهج الكندي الفلسفي انه يعتمد لمعرفة حقائق الاشياء معرفة ما يصدر عنها من اثار وجزئيات لهذا فقد توصل الى ان الله هو علة المال وانه هو الصانع الحكيم الجيد الاقان . اذا فانه ايضا ير ان كل ما يقع في الكون مرتبط ببعضه ببعض ارتباط العلة بالمعلول وانه متى عرفنا موجودا من الموجودات معرفة تامة كان لنا منها مرة تتعكس فيها سائر الموجودات الاخرى في العالم .

وكان من الطبيعي ما دام الكندي يؤمن بالدين وبالفلسفة ويعتمد على كليهما ان يقوم بمحاولة التوفيق بينهما وحينما قام الكندي بذلك اظهر نقاط تشابه واختلافهما فكان من نقاط التشابه المقصد الذي يسعى اليه كليهما وكما يقول « لان في علم الاشياء حقائقها علم الربوبية وعلم الوجدانية

تلك قل لي ..
- يا شيخ اسكت .. هذا ما يريدونه ..
- لكن قل لي .. لماذا لم تكن ترد الكلام ... في الطابق العلوي ..
- ..
وهذا الجند يده لعصام مودعا ، وانتك هو عاتدا ، بينما كان حراس الباب الفارحي ينظرون للكندي الاثني الطويل نظرة بلهاء جامدة وهو يعبر المداخل الخارجي الى الشارع العام .

محظوظ

بإشراف : رئيس تحرير الامق الجديد

قصة : نهر محمد سرحان

فتح عصا م الباب ليجد المجدد واقفا في ثياب الفاكي الرثة وقد شد وسطه بحزام جلدي عريض . وكان حذاءه مغلى بطبقة سميكة من القبار . اما قبعة الفاكية فتشقق براسه الطيق ، وقد بدا حاجباه متقوسين ككفين يغطيان عيني صغرتين خبيثتين . وانطلق كمرش المجدد الى الامام مبتلا جذعه وحاليا اياه للامام . وانظر عصام تحية .. كلمة ما .. لكن شيئا من ذلك لم يحدث واحس ساعتها ان رعبه تهول من جذعه لتستقر في سباتيه .

وجهه .. واقترت شفاهه عن ابتسامه لا معنى لها . وتناول عصام منديل .. مخط .. وسط .. وقف .. مشى قليلا في الغرفة واستد بجذعه الى خزنة حديدية واخذ يحلق في الجدار المقابل له . وزوى ما بين حاجبيه .. كان يفكر بأحداث اليوم الريب ، شيء . كالعلم المزجج .. ويتنقذ لو يفكر عينيه قييد نفسه يستيقظ في السرير . وماذا بعد ؟ ليس لديهم غير هذا .. يبدو انه ليس له لسان . وتعوي الريح في الخارج كما تعوي امعاء عصام من الجوع .. وعاد يجلس على المقعد الخشبي ووضع يده على بطنه .

ويغن الباب ويدخل مجند جديد . . . كته عريضان يتهدلان الى الامام . ويغطي شفته الاعلى شنب اسود ينسد على فتحة فمه ويتدد كقوس غليظ . واستمر دخلا بسرعة .. وللحظة اجل نظره في الغرفة حتى استقر على زميله المجدد واسرع نحوه .. وضحك بعينين مطجفتيهما الى اعلى : انتهى .. لا حاجة لنا به اوصا الى الباب الخارجي . ووقف عصام مشحوا .. ونظر الى المجدد الجديد : - لبيت ؟

- لبيت .. اي ! وتحامل المجدد الاول على نفسه ووقف يدق ببساطه الارض .. وسار يتبعه عصام .. خرجا من الباب وسارا في الدهليز حتى باب المصعد . ودخل المجدد اولا هذه المرة وقف عصام قبالة في غرفة المصعد ، وبدأ وجهه الاثني منفرج الاسارير هذه المرة المسرة الطويلتان مطويتان وراعه ظهره على جدار غرفة المصعد . وقال للمجدد .. نظر اليه المجدد مبائرة - نعم . - استمر عصام دون اكترات واضح - لم افهم شيئا . - انفتح فم المجدد عن ضحكة كئيبة والتصق الريق على جانبي فمه . - افضل لا حاجة للفهم - واحس عصام بلهجة التحدي القاسية ، لكنه تناسها وعاد يقول - لكن يا سيد . . . انطلق المجدد يقول في لهجة مؤنية وقد فتح حقيقته هذه المرة على اتساعها . - يا رجل اسكت انت محظوظ . . لا تريد ان تهم .. لبيت يعني لبيت . . وانتبهنا - وكان المصعد قد احدث اهتزازا اخريا ملنا وصوله لحد الان . وانفتح الباب وخرجا الى الياحة الداخلية ثم عبرا الباب الداخلي الى الممر . البابات تكسر عن مدافعها . . ومجددون يفرعون المرات الجانبية عاد عصام يتثبت بالمجدد ويقول : - يا رجل انا اعصابي

وعندما كان عصام يتبع المجدد لم يكن يحس ان تدميه تنوصان في وحل الحارة . . ولم يكن يحس اي حساب للرداذ الذي يلطخ بظلاله الاسود . . يسير مشدودا دون قيد . . وينظر للمجدد الذي يرتفع جذعه وينخفض في حركات رتيبة تتفق مع - خطبات - بسطاره الثقيل . . وهو يسير لا ينظر لشيء ولا يبدو وجهه الا عندما كان ينحني في المنطفات . . وعندما وصل الباص اسلك المجدد بقبض المصعد . . والتي نظره على صاحبه انزلت على ظهره وهو يتبعه الى الداخل . . وانطلق المجدد على المقعد الى جوار عصام وقد ارتفع بطنه الى الامام بفعل تكوره في الكرسي الضيق وبدا الحزام الجلدي العريض غارقا بين ثفتين من الشحم وسقط رأس المجدد على صدره فبرزت شفاهه الى الخارج كأنها شفتا كاهن مصري ترف في دار التحنيط ، وعندما وصل بائع التذاكر ثنى المجدد رأسه قليلا ناحية - عصام - والتي نظره على طبقة العلة الكبيرة التي استقرت في يد العامل . . ثم عاد يمرض البوز الاول وانفلسه تتلاحق في رثابة كريمة .

وتزلا عند الممرات البيضاء خزل عصام الولا وتبعه المجدد . . ثم خلا الباب الخارجي واخذا يجتازان الممر الواسع الى درج رخامي عريض . . وفي الباحة الداخلية تربض الدبابات والسيارات المصفحة ترفع محمفيتها في تحد وقص وصعد المجدد الدرج ، وتبعه عصام . . الى الباحة الداخلية . . ثم غرفة المصعد ، وضغط المجدد على الزر الابيض . . وترك ظهره يستريح على الجدار مواجه لمصام الذي كان يفرلح حقيقته النامية ويرفع جاكيتيه الى اعلى . . ويستند بزره الى الجدار . . وعندما وقف المصعد نظر المجدد - لصاحبه - نظرة غير مكترحة واقترب بكرته منه يود ان ينطقه ويذمعه الى الخارج لكن عصام انزلق بجسده التحيف امام المجدد في سقته اخواه باهتة وسار في دهليز ضيق تتناثر محجوبة وراء محون مجمدة ودخلا غرفة واسعة مشحونة بالمكاتب . . وأشار المجدد الى عصام بالجلوس على مقعد خشبي فقد لونه الاصلي لكثرة استعماله . . وجلس المجدد وارتمى بطنه ، ونظر اليه عصام : - يا سيد . . لم يبد على المجدد انه سمع شيئا ما . . عاد عصام يتنطح . . وملين زاويتي فمه ومط رقبته الطويلة نحو المجدد وهو يحاول ان يرسم ابتسامة خفية على خياض الشوش . .

